

Distr.: General
2 December 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والخمسون

1-4 آذار/مارس 2022

البند 4 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: سجلات الأعمال التجارية

تقرير فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 224/2021 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية، الذي يرد فيه موجز لنتائج اجتماعه السابع والعشرين، الذي عقد افتراضياً في أيلول/سبتمبر 2021. ويقدم التقرير للعلم، وتدعى اللجنة إلى الإحاطة علماً به.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2022/1

050122 161221 21-17864 (A)



تقرير فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية

أولا - مقدمة

1 - فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية هو فريق منسوب إلى مدينة أنشأتها اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة. وانطلاقاً من روح أفرقة الأمم المتحدة المنسوبة إلى المدن، يعتمد هذا الفريق أساساً على المشاركة النشطة للمندوبين الذين يضمهم، والذين يوفر لهم منتدى لتبادل الآراء والخبرات بشأن إنشاء السجلات الإحصائية للأعمال التجارية وتعهدها واستخدامها. وينظر فريق فيسبادن في المسائل المفاهيمية والمنهجية فيما يتصل باستخدام السجلات الإحصائية للأعمال التجارية وتحديد وتطبيق الممارسات السليمة المتصلة بإنتاج تلك السجلات، كما تدعم أعماله اتباع نهج أكثر تكاملاً إزاء الإحصاءات الاقتصادية الهيكلية من خلال مناقشة وتطوير دور سجلات الأعمال التجارية في جمع البيانات وإدماجها وفي إنتاج الإحصاءات ونشرها.

2 - وعقد فريق فيسبادن، الذي أنشئ عام 1986 بوصفه المائدة المستديرة الدولية المعنية بأطر استقصاءات الأعمال التجارية، اجتماعه الأول في أوتاوا عام 1986. وفي أعقاب اجتماعه العشرين، المعقود في فيسبادن، ألمانيا، في عام 2007، أعيدت تسميته بفريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية. وجرى تغيير الاسم ليتناسب مع العرف المتبع في تسمية أفرقة الأمم المتحدة المنسوبة إلى المدن، وليمكس الدور المتغير الذي تؤديه السجلات الإحصائية للأعمال التجارية التي تقوم أكثر فأكثر بدور محوري في إنتاج الإحصاءات الاقتصادية والتي تُعتبر في حد ذاتها مصادر للمعلومات الإحصائية.

3 - ويقدم هذا التقرير موجزاً مختصراً للمواضيع التي نوقشت خلال الاجتماع السابع والعشرين لفريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية. وقد نظم الاجتماع المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك وعقد عبر الإنترنت في الفترة من 20 إلى 24 أيلول/سبتمبر 2021. وكان من المقرر أصلاً أن تستضيفه المكسيك في الفترة من 21 إلى 25 أيلول/سبتمبر 2020؛ لكن الفريق التوجيهي لفريق فيسبادن قرر تأجيل الاجتماع إلى عام 2021 وعقد افتراضياً نظراً لحالة الطوارئ الصحية الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

4 - وضم الاجتماع السابع والعشرون لفريق فيسبادن ثماني جلسات عقدت في الفترة من 20 إلى 23 أيلول/سبتمبر، وجلسة استثنائية مخصصة لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عقدت في 24 أيلول/سبتمبر. ونظم الجلسة الاستثنائية المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمعالجة قضايا محددة في المنطقة، وتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بالسجلات الإحصائية للأعمال التجارية وتعزيز القدرات الإحصائية في المنطقة. وحضر الاجتماع في المتوسط 140 شخصاً في اليوم من 57 بلداً وسبع منظمات دولية. ويسر شكله الافتراضي مشاركة العديد من الخبراء من عدد كبير من البلدان. ويمكن الاطلاع على الورقات والعروض على الصفحة الشبكية ذات الصلة في الموقع الشبكي للمعهد الوطني⁽¹⁾.

(1) انظر <https://www.inegi.org.mx/eventos/2021/wiesbaden/>

ثانيا - تقرير الاجتماع السابع والعشرين لفريق فيسبادان المعني بسجلات الأعمال التجارية

ألف - الجلسة 1 المخصصة للتقارير المرحلية القطرية

5 - درج فريق فيسبادان على افتتاح الاجتماع باستعراض للتقارير المرحلية القطرية، التي يعدها المشاركون انطلاقا من نموذج موحد يوجز آخر التطورات على الصعيد القطري فيما يتعلق بالسجلات الإحصائية للأعمال التجارية.

6 - وتيسيرا لهذه المهمة، وضع المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك نظاما إلكترونيا لجمع البيانات يتيح للبلدان ملء تقاريرها المرحلية القطرية على الإنترنت وتقديمها إلى قاعدة بيانات، يمكن أن تخزن فيها ردودها لاستخدامها في المستقبل. وفي السابق، كانت التقارير المرحلية القطرية تتاح على المواقع الشبكية لاجتماعات فريق فيسبادان، ولكن الشكل لم يكن سهل الاستعمال إلى حد كبير. ولذلك، فإن وجود قاعدة بيانات للتقارير المرحلية القطرية سيسهل كثيرا الاطلاع على تلك المعلومات. وبناء على ذلك، أوصي بأن تعتمد شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة على قاعدة بيانات المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك لإتاحة تلك المعلومات بطريقة مركزية.

7 - وترأس هذه الجلسة البلد المضيف، اي المكسيك، وكُرست للتقارير المرحلية القطرية؛ وعُرض في المجموع 52 تقريرا. وسجلت أوروبا أعلى نسبة لتقديم التقارير بلغت 42,3 في المائة. وسجلت الأمريكتان نسبة استجابة عالية بلغت 38,5 في المائة، تعزى إلى الجهود المبذولة من جانب المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتعزيز السجلات الإحصائية للأعمال التجارية في بلدان المنطقة.

8 - وعرضت النتائج الرئيسية للتقارير المرحلية القطرية بشأن المواضيع التالية: (أ) عدد العاملين في وحدة السجل الإحصائي للأعمال التجارية؛ (ب) وأوجه الاستخدام الرئيسية للسجل الإحصائي للأعمال التجارية؛ (ج) وسنة فتح السجل الإحصائي للأعمال التجارية وإعادة تصميمه؛ (د) وأنواع وحدات المراقبة وعددها؛ (هـ) وتوافر البيانات الجغرافية المكانية في السجل الإحصائي للأعمال التجارية؛ (و) وأوجه التقدم والمستجدات الرئيسية؛ (ز) والخطط المقبلة؛ (ح) والتحديات الرئيسية.

9 - وأتاحت هذه الجلسة فرصة هامة لخبراء السجلات الإحصائية للأعمال التجارية من جميع أنحاء العالم لتبادل آخر المعلومات عن مشاريعهم الجارية والمقررة التي تهدف إلى تحسين عمليات استحداث سجلات الأعمال التجارية وتعهدها واستخدامها.

باء - الجلسة 2 المخصصة للتحديات الجديدة في مجال السجلات الإحصائية للأعمال التجارية

10 - تكونت الجلسة الثانية، التي ترأسها الشعبة، من خمسة عروض أبرزت الدور الحاسم الأهمية الذي تؤديه السجلات الإحصائية للأعمال التجارية في إنتاج الإحصاءات الرسمية، بما في ذلك الإحصاءات في مجال ديموغرافيا الأعمال التجارية وتنظيم المشاريع، والإسهام في الحسابات القومية وقياس الاقتصاد الرقمي. وقد اتسع دور السجل الإحصائي للأعمال التجارية إذ بات يوفر لا إطارا ديموغرافيا للاستقصاءات فحسب، بل أيضا مصدرا مباشرا للمعلومات لإنتاج إحصاءات الأعمال التجارية، وتيسير إدماج البيانات المستقاة من مصادر البيانات المتعددة، وتيسير تجميع إحصاءات جديدة. وعرضت أمثلة على كيفية إسهام السجلات الإحصائية للأعمال التجارية في وضع إحصاءات جديدة، مثل استخدامها في تجميع الإحصاءات

عن تسجيل الكيانات القانونية واستخدامها كأداة إدماج، في إطار ربط البيانات الجزئية، من أجل دراسة أثر الرقمنة على العمالة والإنتاجية. وتحديث البلدان عن التحديات التي تواجهها في جوانب محددة مثل التحديات المنهجية للتعامل مع المؤسسات المعقدة عند وضع قواعد الاستمرارية لتلك الوحدات المعقدة. ورئي أنه ينبغي لفريق فيسبادن أن يواصل جمع وتبادل الخبرات بشأن هذه المسألة وأن يضع توجيهات دولية موحدة بشأن معاملة المؤسسات المعقدة. ونوقشت تحديات أخرى خلال الجلسة، لا سيما تحديات ترتبط بالوصول إلى البيانات الإدارية وأهمية التعامل مع المصادر الإدارية لتحسين الوصول إلى تلك المصادر وجودتها.

جيم - الجلسة 3 المخصصة للابتكارات والطرق الجديدة للتفاعل مع المستخدمين

11 - ترأس الجلسة الثالثة المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي وكرست الجلسة لتبادل الخبرات فيما يتعلق بالطرق الجديدة للتفاعل مع مستخدمي السجلات الإحصائية للأعمال التجارية وتقديم الخدمات لهم. وقدم عدد من الورقات التي تناولت جوانب مختلفة لاستخلاص الإحصاءات القائمة على السجلات، وتكوين الرؤى الجديدة بشأن الظواهر الاقتصادية ذات الصلة باستخدام منهجية ربط البيانات الجزئية، وإيجاد الأدوات الجديدة التي تتيح للمستخدمين تحسين فهم وقياس جودة البيانات الإدارية المرتبطة بسجلات الأعمال التجارية والمستخدم في العديد من الأنشطة الإحصائية. وكشفت جميع الورقات عن مدى نجاعة السجلات الإحصائية للأعمال التجارية كقاعدة أساسية للنهوض بالطرق الابتكارية لتقديم الخدمات للمستخدمين. وسلطت الجلسة الضوء على سبل استخدام أنشطة بناء القدرات لوضع منهجيات وأدوات ومعايير ومقاييس للجودة في سبيل تحسين تنفيذ الأدوار العديدة للسجلات الإحصائية للأعمال التجارية، وبالتالي توليد آثار غير مباشرة تتيح للمعاهد الإحصائية الوطنية عرض نواتج إحصائية جديدة. وبينت المناقشة أن ثمة اهتماما بمواصلة تحليل المواضيع التي تناولتها الجلسة وتبادل الخبرات القيمة بهذا الشأن.

دال - الجلسة 4 المخصصة للمنتجات الجديدة ومصادر البيانات الجديدة واستخدام الأدوات الحاسوبية والتحليلية الجديدة في السجل الإحصائي للأعمال التجارية

12 - ترأست الجلسة الرابعة هيئة الإحصاء الهولندية، وتكونت الجلسة من خمسة عروض تتناول مواضيع مختلفة وشائكة جدا. وأشارت جميع العروض الخمسة إلى وضع صعب نجم عن مجتمع سريع التغير أصبحت فيه التدفقات المالية وسلاسل إنتاج السلع والخدمات أكثر تعقيدا مع تزايد الطلب على المؤشرات الاقتصادية. وتترتب على استمرار ظهور التكنولوجيات الجديدة، إلى جانب التطورات السياسية أو البيئية، والأعمال التجارية الجديدة الموجهة نحو الخدمات، والعولمة المتزايدة باستمرار، بل وحتى على جائحة كوفيد-19 الحالية، آثار هائلة في الاقتصادات في جميع أنحاء العالم وفي الوصف الإحصائي للاقتصادات.

13 - واعتبر بحث وإيجاد منتجات ابتكارية وديناميات جديدة كوسيلة لمواصلة تحسين جودة السجلات الإحصائية للأعمال التجارية وإحصاءات الأعمال التجارية أمرا ذا قيمة مضافة كبيرة. وعلاوة على ذلك، اعتبر السبيل الذي ينبغي اتباعه لتوفير المعلومات ذات الصلة للمجتمع ودوائر العلم وواضعي السياسات، في الوقت الراهن وفي المستقبل. ولذلك، أبرزت الجلسة كيف أن السجلات الإحصائية للأعمال التجارية تشكل أساسا جيدا ومتمينا لوصف الاقتصاد في عالم متغير وتوفر إطارا لمناقشة عدة وجهات نظر تحليلية في مجال المنتجات الجديدة ومصادر البيانات والأدوات التي تفتح الطريق أمام أشكال جديدة من التعاون في المستقبل في سياق فريق فيسبادن.

هاء - الجلسة 5 المخصصة للعلومة: هل لدى السجلات الإحصائية للأعمال التجارية وحدات إحصائية مناسبة؟

14 - ركزت الجلسة الخامسة، التي ترأسها مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، على مسألة ما إذا كانت الوحدات الإحصائية المحددة حاليا تسهل بشكل صحيح جمع البيانات من الشركات المتعددة الجنسيات. وقد تغيرت نماذج الأعمال التجارية للمؤسسات المتعددة الجنسيات، في حين ظلت الوحدات الإحصائية على حالها. وكانت الجلسة مفاهيمية أكثر من المعتاد بالنسبة لفريق فيسبادن، ولم تقدم سوى ورقة واحدة. غير أنها تمخضت عن نقاش جيد حول أهمية تحديد وإدارة الوحدات الإحصائية على الوجه الصحيح من المنظور القانوني للأعمال التجارية، وهي مهمة تتطلب التنميط. ووافق الفريق على ضرورة مواصلة العمل بشأن الموضوع، لا سيما في إطار المحافل الدولية القائمة التي تنظر في قضايا العولمة.

واو - الجلسة 6 المخصصة للتنميط والوحدات المعنية بالحالات الكبيرة: الجوانب العملية لتسجيل الشركات المتعددة الجنسيات على الوجه الصحيح في سجلات الأعمال التجارية

15 - ترأس الجلسة السادسة مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني. ورئي أن مصطلح "الشركات المتعددة الجنسيات" غير دقيق إلى حد ما وأنه، في ضوء العولمة، يشمل وحدتي "مجموعة المؤسسات" و "المؤسسات". ولئن برزت كثيرا مثل هذه الوحدات في سجلات الأعمال التجارية في جميع أنحاء العالم في العقدين الماضيين، فإن معالجتها ليست بالأمر الهين. وهناك حاجة كبيرة إلى تنسيق الأساليب والإجراءات، وتنسيق الأنشطة، وتبادل الخبرات العملية والمعارف. وتكونت الجلسة من أربعة عروض - اثنان قدمتهما منظمات دوليتان واثنان قدمتهما ممثلان عن بلدين - عولجت فيها تلك الضروريات معالجة مستفيضة وقدم فيها مزيج جيد من وجهات النظر حول الموضوع. وقدمت العروض نظرة متعمقة عن كيفية تعامل مختلف البلدان مع تنميط المؤسسات وتقديم صورة عالية الجودة لهياكل مجموعات المؤسسات. ولذلك، تناولت الجلسة المنهجية فضلا عن الأدوات والبيانات. وعلاوة على ذلك، ناقشت استراتيجية تنسيق مختلف المبادرات للتعامل مع العولمة. وشدد المشاركون على الدور البارز للسجل الإحصائي للأعمال التجارية في هذا الصدد، وخلصت الجلسة إلى أنه ينبغي لفريق فيسبادن أن يتعمق في الموضوع في الاجتماعات المقبلة. وفي غضون ذلك، يمكن استخدام الاتصالات الثنائية كوسيلة لتبادل المعارف والخبرات.

زاي - الجلسة 7 المخصصة للجودة والتغطية الإحصائية

16 - ترأس الجلسة السابعة مكتب الإحصاء الاتحادي السويسري، وتكونت الجلسة من خمسة عروض. وخصت الجلسة لمختلف جوانب الجودة والتغطية الإحصائية للسجلات الإحصائية للأعمال التجارية. ورئي أن جودة الإحصاءات الاقتصادية تعتمد اعتمادا مباشرا على جودة سجلات الأعمال التجارية. وعلاوة على ذلك، تحدد أبعاد الجودة المعروفة جيدا معيار الجودة الذي يجب أن يوفره السجل لمستخدميه.

17 - وتناولت ثلاثة من العروض تجارب المكاتب الإحصائية الوطنية والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بإعادة تصميم عملية تجهيز البيانات ورصد جودة البيانات. وتناول العرضان الباقيان مشاريع التعاون الدولي التي أظهرت أهمية سجلات الأعمال التجارية في مجالات أخرى، مثل الاقتصاد الرقمي ونموذج نضح السجلات الإحصائية للأعمال التجارية.

18 - وقد أثبتت كل هذه التجارب مرة أخرى مدى أهمية موضوع الجودة والتغطية الإحصائية، ولا سيما في عصر الاقتصاد الرقمي المتنامي، حيث تدفقت كمية هائلة من البيانات بطريقة غير مرئية. وتقع على عاتق السجلات الإحصائية للأعمال التجارية مسؤولية القدرة على الاستجابة لهذه التغييرات الجديدة في أسرع وقت ممكن وتزويد المستخدمين بمعلومات نوعية عن بيانات وحدات السجلات الإحصائية للأعمال التجارية ومصادر بياناتها. وكان ذلك أيضا أحد الدروس المستفادة من أزمة كوفيد-19. وفي السياق الحالي، فإن دور السجلات الإحصائية للأعمال التجارية كعنصر مركزي في الإحصاءات الاقتصادية إنما زاد، في وقت أصبحت فيه مؤشرات الجودة حاسمة الأهمية لتعهد السجلات الإحصائية للأعمال التجارية وتطويرها في المستقبل. ولهذا السبب، يجب أن تعيد السجلات الإحصائية للأعمال التجارية النظر في مسألة سرية المعلومات المنشورة وأن تكون أكثر شفافية بشأن نوعية محتواها. وفي الختام، قد لا تكون مسألة الجودة مسألة جديدة لدى فريق فيسبادن غير ان متابعتها ستظل أساسية.

حاء - الجلسة 8 المخصصة لفائدة المعلومات الجغرافية المكانية

19 - أتاحت الجلسة الثامنة، التي ترأسها المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك، فرصة للبلدان لتبادل خبراتها في مجال إعداد المنتجات الإحصائية التي تستخدم المعلومات الجغرافية المكانية الواردة في السجل الإحصائي للأعمال التجارية أو المرتبطة به. ووفقا للتقارير المرحلية القطرية الـ 52، لوحظ أنه في حين أن حوالي 55 في المائة من الردود تشير إلى أن السجلات الإحصائية للأعمال التجارية الخاصة بكل منها لديها بيانات جغرافية مكانية للوحدات الاقتصادية، فإن حوالي 45 في المائة منها لا تزال تقتصر عليها. ولهذا السبب، من المهم تشجيع البلدان على إدراج هذه المعلومات في سجلاتها الإحصائية للأعمال التجارية أو الحصول عليها من خلال ربط السجل الإحصائي للأعمال التجارية بسجلات أخرى.

20 - وقدم عرضان في الجلسة: في العرض الأول، أشارت البرتغال إلى أنه من الممكن توصيف ودراسة ليس فقط الشركات ولكن أيضا الظاهرة الاجتماعية التي تعمل فيها، بما في ذلك السياق الجغرافي؛ وفي العرض الثاني، قدمت المكسيك منتجا إحصائيا يستند إلى منتج آخر أطلقتها في عام 2009 يسمى الدليل الإحصائي الوطني للوحدات الاقتصادية. ويتمثل المنتج الجديد في دمج طبقة بيانات في الدليل لتحديد المؤسسات التي تضطلع بنشاط أساسي، على النحو الذي تحدده حكومة المكسيك.

21 - وفي الختام، فإن البيانات الجغرافية المكانية وغيرها من بيانات السجلات الإحصائية للأعمال التجارية، فضلا عن تطور الأدوات الجغرافية وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قد فتحت نطاقا واسعا من الإمكانيات لتقديم منتجات مفيدة للمستخدمين.

طاء - الجلسة الاستثنائية المخصصة لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

22 - ترأست الجلسة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وخصصت لمناقشة المسائل المتصلة ببلدان المنطقة، بهدف تشجيع عدد أكبر من هذه البلدان على الانضمام إلى فريق فيسبادن والاستفادة من أفضل الممارسات المتعلقة بسجلات الأعمال التجارية، التي عرضت في اجتماعات الفريق.

- 23 - وخلال الجلسة، قدمت سبعة عروض تغطي المواضيع التالية: (أ) تقديم هيئة الإحصاء الهولندية لنموذج نضج السجلات الإحصائية للأعمال التجارية الذي وضعته لجنة الخبراء المعنية بإحصاءات الأعمال والتجارة؛ (ب) ونتائج التقارير المرحلية القطرية التي قدمتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع بيانات من 18 بلدا في المنطقة؛ (ج) ومناقشة مكثبي الإحصاءات الوطنية في بيرو وشيلي التقدم المحرز في مشروع للتعاون مع بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وكولومبيا لإنشاء نظام للسجلات الإحصائية من أجل استخدام البيانات الإدارية؛ (د) وتقديم المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك والإدارة الوطنية للإحصاءات في كولومبيا وثيقة منهجية بشأن السجلات الإدارية الاقتصادية أعدت لدعم بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في وضع نظام للسجلات الإدارية الاقتصادية يركز على السجل الإحصائي للأعمال التجارية؛ (هـ) وحديث المعهد الوطني للإحصاء والتعداد في كوستاريكا والمعهد الإحصائي في جامايكا عن التقدم المحرز في تنفيذ السجلات الإحصائية للأعمال التجارية لكل منهما؛ (و) وتقديم المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء عرضا عن مؤشرات ديموغرافيا الأعمال التجارية التي ينتجها.
- 24 - وفي الختام، كانت هناك استجابة متحمسة من بلدان المنطقة للجلسة الاستثنائية، ولهذا السبب من المهم مواصلة هذا النوع من الممارسة في الاجتماعات اللاحقة لفريق فيسبادن.
- 25 - وكان المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك، بصفته رئيسا لفريق فيسبادن، على اتصال بعدة مكاتب إحصائية وطنية بغية إيجاد مكان لعقد الاجتماع الثامن والعشرين لفريق فيسبادن.

ثالثا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

- 26 - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.